كوريا الشمالية تنتصر على "كورونا" وتلغي إلزامية استخدام الكمامات

ألغت "كوريا الشمالية" ، اليوم السبت، إلزامية استخدام الكمامات، وقواعد التباعد الاجتماعي الأخرى، وذلك بعد ثلاثة أشهر من أول اعتراف لها بتفشي الفيروس في البلاد، تزامناً مع إعلان الزعيم "كيم جونغ أون" الانتصار على جائحة كوفيد -19.

وترأس كيم اجتماعا بشأن فيروس كورونا يوم الأربعاء، وأمر برفع الحد الأقصى من إجراءات مكافحة الوباء المفروضة في مايو أيار، مضيفا أن كوريا الشمالية يجب أن تحافظ على "حاجز فولاذي قوي لمكافحة الوباء".

وفي ظل التحول إلى نظام "عادي" لمكافحة الوباء من نظام "المستوى الأعلى"، ألغت كوريا الشمالية إلزامية وضع الكمامات والقواعد الأخرى في جميع المناطق باستثناء المناطق الحدودية، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء المركزية الرسمية.

وأوصت كوريا الشمالية من يعانون من أعراض في الجهاز التنفسي بضرورة استخدام الكمامات، وحثت الناس على التحلي باليقظة ضد "الأشياء غير الطبيعية" التي وصفتها بيونجيانج بأنها سبب للعدوى.

ألقت كوريا الشمالية باللوم في تفشي فيروس كورونا على "الأشياء الغريبة" بالقرب من حدودها مع الجنوب، حيث تعهدت شقيقة الزعيم الكوري الشمالي "بالانتقام المميت" للتسبب في تفشي المرض.

كان المعارضون والناشطون الكوريون الشماليون الذين يعيشون في كوريا الجنوبية يطيرون منذ عقود بالونات تحمل منشورات مناهضة لـ"بيونج يانج" إلى الشمال، مع الطعام والأدوية والمال وأشياء أخرى في بعض الأحيان.

ولم تؤكد كوريا الشمالية أبدا عدد الأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد، على ما يبدو بسبب الافتقار إلى الوسائل اللازمة لإجراء اختبارات واسعة النطاق، والإبلاغ فقط عن الأعداد اليومية للمرضى المصابين بالحمى.

وارتفع العدد إلى حوالي 4.77 مليون، ولم تسجل كوريا الشمالية أي حالات جديدة من هذا القبيل منذ أواخر الشهر الماضي.

يأتي إعلان كوريا الشمالية بشأن كوفيد على الرغم من عدم وجود برنامج لقاح معروف، وبدلا من ذلك، تقول إنها اعتمدت على عمليات الإغلاق والأدوية المنتجة محليا، وما أسماه كيم "بالنظام الاشتراكي الكوري المفيد".

ألقى خبراء الأمراض المعدية بظلال من الشك على مزاعم كوريا الشمالية بشأن إحراز تقدم، مشيرين إلى عدم وجود بيانات مستقلة.